

## الانتربول يصدر 16 مذكرة توقيف جديدة في مقتل المبحوح



محمود المبحوح لتسجيل اعماله وتحركاته منذ وصوله الى مطار دبي، وفق البيان. والمجموعة مؤلفة من احد عشر رجلا وخمس نساء، باتت صورهم على الصفحة الاولى من موقع الانتربول الالكتروني. وبينهم ستة ابرزوا الجنسية البريطانية وثلاثة قالوا انهم استراليون، في حين لم يكشف الانتربول جنسية السبعة الاخرين. واعلنت منظمة التعاون الامني الدولي من جهة اخرى انها ستلتقي خلية التحقيق ومقرها في دبي، المكلفة التحقيق حول اغتيال محمود المبحوح. والقيادي في حركة حماس الذي تعتبره اسرائيل المسؤول الاول عن تهريب الاسلحة الى قطاع غزة الذي تسيطر عليه الحركة، وجد ميتا في غرفته في احد فنادق دبي. وكانت شرطة دبي نشرت قائمة باسماء 26 شخصا يحملون على قولها جوازات سفر مزورة "12 بريطانية وستة ايرلنديين واربعة فرنسيين وثلاثة استراليين والماني" مع صور حاملها، لافتة الى ان مستخدمي هذه الجوازات انتحلوا هوياتهم. وتطرق شرطة دبي الى المشتبه به السابع والعشرين من دون كشف هويته. لكنه وفق القائمة الاخيرة لشرطة انتربول، يحمل اسم جوشوا أرون كريسير. لكن الانتربول لم توضح جنسية جواز السفر الذي يحمله.

### دبي - وكالات

اعلن الانتربول الاثنين انه اصدر 16 مذكرة توقيف جديدة بحق مجموعة اخرى من الاشخاص يشتبه بضلوعهم في مقتل القيادي في حماس محمود المبحوح في كانون الثاني/يناير في دبي. وبهذا الاعلان، يرتفع الى 27 عدد الاشخاص الذين اصدر الانتربول بحقهم مذكرات توقيف في قضية اغتيال المبحوح الذي اتهمت شرطة دبي الموساد الاسرائيلي "الاستخبارات" بارتكابه. وقال الانتربول في بيان ان "معلومات تم الحصول عليها خلال التحقيق وقدمتها سلطات دبي تثبت صلات دولية وشلوع مجموعة كبرى من الاشخاص، اضافة الى دور لفريقيين من الاشخاص اعتبرت شرطة دبي انهم على صلة بمقتل المبحوح". وفي 18 شباط/فبراير، اصدر الانتربول 11 مذكرة توقيف ضد عناصر مفترضين في الفريق الاول والذين يشتبه في انهم شاركوا مباشرة بعملية اغتيال الكادر في حماس. ووضحت الشرطة الدولية ان مذكرات البحث الـ16 الجديدة تستهدف "الفريق الثاني الذي يشتبه بانه ساعد وشجع الفريق الاول عبر القيام بدور الرصد ومتابعة

## على غرار ما جرى في العراق قوات (الدفاع المحلية) مليشيات قبلية سرية تطلقها واشنطن بأفغانستان



### كابل - قندهار - وكالات

أطلق الجيش الأميركي مليشيات قبلية سرية مثيرة للجدل في أفغانستان بهدف تعزيز المعارضة المحلية لحركة طالبان دون علم حلفاء أميركا. وقالت صحيفة غارديان إن تلك الوحدات السرية التي أطلق عليها اسم قوات "مبالدة الدفاع المحلية" تعمل على توفير الحماية للقوى في واد أرغندا قرب قندهار، التي يتوقع أن تكون هدف الهجوم الأميركي في الصيف، ولكن القادة الأميركيين يرفضون الحديث عنها. غير أن غارديان علمت أن تلك القوات لم تعد سرية لا سيما أنها مرعومة على ارتداء حزام أصفر عاكس أثناء تجوالها في القرى القريبة من قندهار، حتى يستطيع المشرفون عليهم التمييز بينهم وبين طالبان. وحتى لا تتحول تلك الأحزمة العاكسة إلى عملة قيمة ولا سيما أن التمويه

والحيل أساليب متعارف عليها في مثل هذه الصراعات، يعتمد الضباط إلى تعداد الأحزمة واستعدادها في نهاية كل يوم. وتشير الصحيفة إلى أن فكرة المليشيات لا تبدو سديدة لدى البعض، فالقريب بالجيش الأفغاني أمان الله رحماني الذي يعمل في المنطقة يقول إن تشكيل مثل تلك القوات خطأ، وهي فكرة أميركية ويخشى أن تستفيد منها طالبان.

وبسبب ما تثيره مثل تلك القوات من جدل فإن المجتمع الدولي لا يعلم شيئا عنها، حسب تعبير غارديان. القائد العسكري الأميركي في المنطقة جوزيف برانون يقول إن البرنامج أظهر بعض التقدم في قرية ناغان، ولكنه متعثر في قرية أديرا بسبب الانقسام بين العديد من القبائل وبين كبار السن الذين يفضلون طالبان.

أما ما يلف تلك القوات من غموض فينطوي على مصادر الأسلحة وما إذا كانوا يتقاضون رواتب أم لا. برانون يؤكد أن عناصر مبادرة الدفاع المحلية يسلحون أنفسهم

بأنفسهم ولا يتلقون أموالا مباشرة لقاء عملهم، ولكنهم يكافون بمشاريع تنموية مثل تحسين قنوات الري التي تفيد المجتمع برمتها. أما فكرة إنشاء هذه القوات فكانت من بنات أفكار القائد الأميركي ستانلي ماكريستال حيث بقي ملفها بعيدا عن حلفاء أميركا خاصة أنها تسدر من قبل قيادة أميركية للقوات الخاصة خارج نطاق سيطرة قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وأقر برانون بأن فكرة هذه المليشيات لم تحظ بالدعم الكامل من قبل سكان السوادي، إذ إن أحد المخاوف هو تحول هذه القوات إلى لصوص وقطاع طرق للحفاظ على أنفسهم إذا جفت منابع الأموال. وتعليقا على دفع الخبراء لاستخدام هذه المليشيات من منطلق أنها تجت في العراق، قال برانون إن "هذه المنطقة ليست العراق"، وأضاف أن "أبناء الصحوة هم الذين بدؤوا ثم دعمناهم، أما هنا فنحن من بدأ هذه المليشيات في هذا البلد، والحافز الأساسي هنا هو المال".